الموجـــــز الصحفـــــي

الاثنين 14 شتنبر 2009

دخول مدرسي

للأسبوع الثاني على التوالي، تواصل **الصحافة الوطنية**، بمختلف مشاربها، مواكبتها للأجواء العامة للدخول المدرسي. وهكذا نشرت **الجريدة الأولى** أهم تدابير الموسم الدراسي الحالي ومجالات التدخل كما أعلن عنها، مؤخرا ، السيد وزير التربية الوطنية، والتي حددها في الدعم والمساندة ، المصاحبة في إنجاز تدابير البرنامج الاستعجالي ، توفير الموارد المالية والبشرية إلى جانب التعبئة والتواصل.

وأشارت اليومية، كذلك، إلى مضمون المذكرات الوزارية التي أصدرتها الوزارة مع انطلاقة الموسم الدراسي والمتعلقة بالخصوص بمشروع جيل مدرسة النجاح ومشروع المؤسسة وتدبير الزمن المدرسي.

وفي سياق ذي صلة، نشرت كل من جريدة **رسالة الأمة وبيان اليوم** وأسبوعية **الأحرار** مقالات إخبارية وتحليلية عن الدخول المدرسي والبرنامج الاستعجالي الذي اعتبرته الوزارة بمثابة الحل الأوفر، تقول جريدة **رسالة الأمة**، في اختصار المسافة بين الإرهاصات الكبرى العالقة ومحاولة إنقاذ ماء وجه المنظومة التعليمية.

ومن جهتها، كتبت جريدة **بيان اليوم** أن الدخول المدرسي يتميز بعاملين أساسيين: **الأول** حاضر بقوة لدى الأسر المغربية ويتعلق بفاتورة التمدرس والثاني يتجسد في رهان تعول عليه الدولة لتصحيح اختلالات إصلاح المنظومة وهو إنجاح البرنامج الاستعجالي.

الجريدة تحدثت ، أيضا، عن رسالة مفتوحة وجهتها الكونفدرالية الإقليمية لجمعيات الآباء إلى نائب الوزارة بوجدة حول ممارسات بعض رؤساء المؤسسات التعليمية الإعدادية والتأهيلية في مجال تسجيل التلاميذ وانتقالهم من مؤسسة إلى أخرى.

وفي سياق مرتبط ، أعدت جريدة **الأحداث المغربية** ورقة تحت عنوان :"**المخطط الاستعجالي: مصير "وليداتنا" بين تطلعات الوزارة وتخوفات المهنيين**". أبرزت من خلالها العناصر الإيجابية للبرنامج الاستعجالي كما تراها، والعناصر السلبية التي كتبتها داخل إطار باللون الأسود، واختارت لها عنوان:" **مشروع يمهد لتنصل الدولة النهائي من التزاماتها في قطاع التعليم**".

ما هو إيجابي أن الانطلاقة ستكون من التعليم الابتدائي للوصول إلى هدف التحقيق الفعلي لإلزامية التمدرس إلى غاية 15 سنة، ثم خلق ما يقارب من 3600 حجرة دراسية داخل المؤسسات الابتدائية وتوفير اللوازم والأدوات المدرسية للتلاميذ مجانا ، وتشجيع التفوق الدراسي عبر إنشاء ثانويات مرجعية وثانويات التفوق، إضافة إلى النهوض بالبحث العلمي.

أما ما هو سلبي فتراه الجريدة في إقرار صيغ جديدة لتشجيع وتحفيز العرض التربوي الخصوصي وخوصصة عدة مرافق ووظائف في المدرسة المغربية، ثم في "التعاطي المقاولاتي/ التقني" مع موضوع تدبير الموارد البشرية في البرنامج الاستعجالي.

كذلك من الأوجه السلبية ما ذكرته الجريدة بخصوص اعتماد مبدأ المدرس المتعدد الاختصاصات وفرض ساعات إضافية بغية الوصول إلى" أكثر من 1.36 مليون ساعة عمل إضافية في السنة".

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55

من جهتها أشارت أسبوعية **Actuel Maroc** إلى أن ما يميز الدخول المدرسي الحالي هو الشروع في تطبيق العدة الإجرائية للبرنامج الاستعجالي: التي من بينها خلق 1100 مؤسسة تعليمية جديدة و372 داخلية.

122

مازالت **الصحافة الوطنية** تتحدث عما لقيته المذكرة الوزارية حول تدبير الزمن المدرسي، التي" أبدى الكثير من رجال التعليم، حسب الجريدة الأولى، استياء كبيرا بخصوص إلغاء الوزارة للتوقيت المكيف".
وأضافت أن التنظيمات النقابية بتازة أعلنت عن تنظيم وقفة احتجاجية يومه الاثنين. وبتاونات أصدرت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بيانا طالبت فيه بالتحرك من أجل توقيف العمل بالمذكرة.
وأوضحت الجريدة أن بعض الفروع النقابية بطاطا سطرت برنامجا يبدأ بحمل الشارة السوداء وعرائض احتجاجية وإرسال طلبات فردية للوزارة.
وتحت عنوان:" نقابات تستعد للتصعيد واستياء وسط التلاميذ والمعلمين" أوردت جريدة **النهار المغربية** آراء مجموعة من رجال التعليم أشاروا من خلالها أن الشروط اللازمة لتنفيذ المذكرة ،خاصة بالمناطق القروية، غير متوفرة بسبب ما أسموه ب " ضعف الإطعام"، محذرين من أن يساهم هذا الوضع في الهدر المدرسي.
وأفادت جريدة **المساء** أن الأطر التربوية وآباء وأولياء التلاميذ بمديونة سينظمون وقفة احتجاجية أمام النيابة صباح هذا اليوم وأنهم لم يلتزموا، لحد الآن بالعمل باستعمال الزمن الجديد.

مليون محفظة

نشرت **الصحف الوطنية** الصادرة هذا اليوم بلاغات صحفية صادرة عن الأكاديميات الجهوية و تقارير إخبارية عن مبادرة مليون محفظة".
وفي هذا السياق ، أشارت **الجريدة الأولى** أن أولياء أمور تلاميذ يتابعون دراستهم ببعض المدارس الابتدائية بالدار البيضاء اشتكوا مما أسموه ب "الحيف الذي طال أبنائهم، حيث أن بعض المستويات لم تستفد من المحفظات المدرسية. فيما قالت جريدة **Le Matin** إن العملية ما زالت محتشمة بمؤسسات الثانوي الإعدادي بنفس المدينة، مدرجة بعض البيانات الإحصائية حول سير العملية بمختلف النيابات التعليمية بجهة الدار البيضاء الكبرى. كما كتبت **Libération** عن توزيع المحافظ بتونفيت بإقليم خنيفرة.

أنفلوانزا الخنازير

أفادت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** أن وزارة التربية الوطنية أعدت بتنسيق مع وزارة الصحة، استراتيجية تراهن من خلالها على تطويق الوباء قصد الحماية والوقاية الصحية للمجتمع المدرسي.
الإستراتيجية، حسب تصريح لطبيب أكاديمية جهة الدار البيضاء الكبرى، تهم تعبئة الأطر الإدارية والتربوية عبر تنظيم دورات تكوينية لفائدة هيئة التدريس ومديري المؤسسات التعليمية بهدف التوعية والتحسيس، كما سيتم توزيع دليل مرجعي خلال الأسابيع الأولى لانطلاق الموسم الدراسي يتضمن الإجراءات والتدابير المتخذة لمواجهة أي حالة طوارئ.
جريدة **العلم** أوردت ما قاله السيد الوزير خلال برنامج "لقاء خاص" بخصوص إمكانية إغلاق المؤسسات التي تفشت فيها العدوى مع استعمال وسائل الإعلام والانترنيت لضمان استمرار العملية التربوية.
وفي سياق متصل، أشارت جريدة **رسالة الأمة** أن الوزارة عممت ثلاث مذكرات على المؤسسات التعليمية من أجل تكوين خلية يقظة جهوية وإقليمية ومحلية بالمؤسسات.

زي مدرسي

ذكرت جريدة **رسالة الأمة** أن المذكرة الخاصة بتعميم اللباس الموحد في التعليم الإلزامي ما تزال تثير العديد من ردود الأفعال، خاصة الرافضة منها ،ليس للمذكرة نفسها، و"إنما لاتخاذ مثل هذا القرار والمطالبة بتنفيذه في فترة قصيرة للغاية، مما يجعل من إمكانية توفير الكمية اللازمة من الزي الموحد أمرا مستحيلا " حسب الجريدة.

وأضافت الجريدة أن العديد من المهتمين حذروا من الشروع في تطبيق المذكرة "قبل اتفاقيات مع ممونين يؤمنون جلب أو صناعة العدد الهائل من الألبسة الموحدة وبالألوان المطلوبة وفقا لنوعية خياطة موحدة ".

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55